أحرف الجرالاحادية في كتاب(الصحيح المسند من الأحاديث القدسية) لـ(أبي عبدالله مصطفى بن العدوي)(دراسة نحوية دلالية)

الكلمات المفتاحية:- أحرف الجر ـ الأحاديث القدسية ـ دراسة نحوية دلالية

البحث مستل من رسالة ماجستير

أ.م.د.تحسين قادر محمد
جامعة كرميان/كلية التربية الاساس
tahssen.qadr@garmian.edu.krd

ولي صالح نادر
جامعة كرميان/كلية التربية الاساس
abukhald2022b@gmail.com

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٣/١/٤ تاريخ قبول نشر البحث ٢٠٢٣/١/٢٩

الملخص

تمتاز اللغة العربية بميزات لغوية لا وجود لها في اللغات الاخرى ، ونزول القران الكريم بها خير دليل على ما نقول. واحدى ركائز هذه الميزات هي حروف الجر التي تعطي اكثر من معنى في موضع واحد . وهذه الركيزة جديرة أن تكون مادة دراسية قابلة للبحث اللغوي العلمي القائم على الاستدلال المنطقي ، فأصبحت هذه الركيزة مادة دراسية لبحثنا الذي يتناول أحرف الجر الاحادية في الاحاديث القدسية والواردة في كتاب (الصحيح المسند من الاحاديث القدسية) كدراسة نحوية دلالية حيث يتطرق البحث الى دراسة الاحرف (الباء واللام والواو والكاف) من خلال مجموعة من الايضاحات النحوية عبر سياقات لغوية معينة اخذت من تعاريف النحويين كل على مسار مدرسته ومنهجه النحوي الخاص. كما اخذ بشرح وتوضيحات شراح الاحاديث ومفسري القران الكريم عملا بالدقة النحوية والضرورة الدلالية. وتمت الاشارة الى معاني هذه الاحرف وفقا لاسباب ورودها واثرها في مفهوم الجمل وتغيير مسارها وتم ابراز الجانب الاختلافي في اعطاء معاني هذه الاحرف عند النحاة لاغناء دراستها واعطائها مساحة نحوية لازمة بغية الوصول الى الاستدلال النحوي والدلالي الخاص به.

المقدمـة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى اله وأصحابه الكرام، أما بعد :

فأنّ اللغة العربية لغة المعرفة اللغوية تقوم على أسس نحوية قوية لا تتوفر في اللغات الاخرى وهذا الاعتبار اللغوي المتميز اعطاها استحقاقاً علمياً من قبل أهل اللغة بشكل عام وأهل النحو بشكل خاص. وشرفها الله تعالى بنزول القران الكريم بها في قوله تعالى﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٩ ﴾ الحجر: ٩ وهذه دلالة قوية على بقاء اللغة العربية وريادتها لجميع لغات العالم. ومن دلالات ريادة هذه اللغة أيضاً هي التي يُعطي كل حرف منها اكثرمن معنى في موضع واحد وفق السياق اللغوي الذي يرد فيه. وبحثنا هذا يتطرق الى دلالات أَحرف الجر الاحادية من خلال تقسيمها على اربعة مباحث يعالج المبحث الأول دلالات حرف (الباء) المتنوعة ، ويعالج المبحث الثاني دلالات حرف (اللام) كذلك بأشكالها المختلفة ، في حين أن المبحث الثالث قد تناول دلالات حرف (الواو) من خلال أمثلة معينة ، أما المبحث الرابع فقد تطرق الى دلالات حرف (الكاف) ضمن ورودها في جمل معينة ، وتمت الاشارة من خلال هذه المباحث الأربعة الى كل معنى من معاني تلك الأحرف في نطاق استعمالها نحويا ودلاليا .

المبحث الاول : (الباء) :

من معانيها : ((التعدية – الاستعانة – الإلصاق – المصاحبة – الحال))[١] ، وجاء في الجنى الداني من معانيها أيضًا : ((التعليل – الظرفية – البدل – المقابلة – المجاوزة)) [٢] . وكما جاء في المغني بمعاني : ((الاستعلاء – التبعيض – القسم – الغاية – التوكيد وهي الزائدة)) [٣] .

ومن معاني حرف (الباء) التي جاءت في كتاب (الصحيح المسند من الأحاديث القدسية) :

١ – التعدية :

باء التعدية : ((هي القائمة مقام همزة النقل في إيصال الفعل اللازم إلى مفعول به ، كالتي في قوله تعالى :﴿ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ ﴾ [البقرة : ١٧] ، وقوله : ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ﴾ [البقرة : ٢٠]))[٤] .

وجاء في شرح الرضي أن معنى التعدية هو تصييرُ الفعل القاصر أو اللازم الذي لا يستطيع الوصول إلى مفعوله فعلًا متعديًا كي يصل إلى مفعوله بواسطة حرف الجر الباء ويحل محل الهمزة والتضعيف ، وهذا المعنى مختص بالباء من بين حروف الجر ، مثل : ذهبتُ به ، وقمتُ به ، أي : أذهبتُهُ ، وأقَمْتُهُ ، ولا تأتي الباء مُقدَّرًا في التعدية إلا في قوله تعالى:﴿ ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ﴾ [الكهف : ٩٦][٥] . ووردت (الباء) بمعنى التعدية في الحديث القدسي رقم (٣٤) كموضع شاهد، في قوله: ((فيحفونهم بأجنحتهم))[٦] قال المظهري :((الباء للتعدية، يعني يديرون أجنحتهم حول (الذاكرين) وقال الطيبي: إنها للإستعانة كما في قولك : كتبت بالقلم))[٧]

٢- الاستعانة :

معنى الاستعانة هو: ما يستعانُ به لِشيء ما، وباء الاستعانة وهي تدخل على آلة الفعل نحو: كتبتُ بالقلمِ – قطعتُ اللحمَ بالسِّكينِ، وفي البسملة لأنَّ الفعل لا يتأتى على الوجه الأكمل إلا بها[٨]، فالباء في (بسم اللهِ) هي للاستعانة: و(الله) هو المستعان به. وجاءت (الباء) بمعنى الاستعانة في الحديث القدسي رقم (٢٢) في قوله: ((واعْتَصمُوا باللهِ وأخْلصُوا دِينَهم لِله)) [٩] ، ((واعْتَصِمُوا باللهِ، أي: التَجَئُوا إليه ، واسْتَعينوا به في كل اموركم فإنَّهُ – سبحانه – هو مَولاكُم)) [١٠]

٣- الإلصاق :

قال سيبويه: ((وباء الجر إنَّما هي للإلزاق والاختلاط، وذلك قولك: خرجتُ بزيد، ودخلتُ به، وضربتُهُ بالسوطِ، ألزقتَ ضَرْبَكَ إيّاه بالسوطِ، فما اتَّسَعَ من هذا في الكلام فهذا أصله)) [١١] .

وجاء في المغني أنَّ هناك نوعينِ من الإلصاق، الإلصاق الحقيقي، مثل: أمسكتُ بزيدٍ، إذا قبضتَ على شيءٍ من جسمه، والإلصاقُ المجازي، مثل: مررتُ بزيدٍ، أي: ألصقتُ مروري

بمكان يقربُ من زيد[١٢]. واستنادًا إلى ما ذكرناه من الإلصاق وردت (الباء) بمعنى الإلصاق في الحديث رقم (١٧٣) في قوله: ((يَجِيءُ الرجلُ أخِذًا بيدِ الرجلِ ...)) [١٣]. وكما جاء في حديث آخر يُوضِّحُ معنى هذا الحديث أكثر، قوله: ((تكلَتْهُ أمُّهُ ! رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلًا متعمدًا يجيء يوم القيامةِ أخِذًا بيمِنهِ أو يساره وآخذًا رأسَهُ بِيَمِينِهِ أو بشمالِهِ تشخَبُ أوداجُهُ)) [١٤]. أي: أنَّ المقتول قَبضَ أو أمسك جزءًا من أجزاء جسم القاتل سواء كان يده أو رأسه عند المجيء به إلى اللهِ تعالى، أي: ممسكًا بيد القاتلِ أو رأسه إلى الله تعالى .

٤- المصاحبة :

وهي الباء التي تعطي معنى (مع) في الجملة، مثل، قوله تعالى: ﴿ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ بِجُنُودِهِۦ ﴾ [طه : ٧٨] أي: مع جُنُوده[١٥]. وأشار المرادي إلى العلامة التي تدل الباءُ من خلالها على المصاحبة، بقوله: ((المصاحبة لها علامتان: احداهما: أن يحسن في موضعها (مع) والأخرى أن يغني عنها وعن مصحوبها الحال، كقوله تعالى: ﴿ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلۡحَقِّ ﴾ [النساء : ١٧٠]، أي: مع الحق ... وقوله تعالى: ﴿ يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ ﴾ [هود : ٤٨]، ولصلاحية وقوع الحال موقعها سمَّاها كثير من النحويين باء الحال)) [١٦] .

فبناء على ما ذكره المرادي أنَّ حرف الباء في الآية الكريمة المذكورة: ﴿ يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ ﴾ تفيد الحال بعد أنها أفاد المصاحبة ؛ لأنَّ الحال هي جوابٌ لكيفَ ، وإذا قيل : كيف هَبطَ ؟ يُقال: بسلام، إذن يجوز كذلك أن نقول هي باء الحال كونها يجوز في موضعها تفسيرها بالحال .

وحرف الباء جاء بمعنى المصاحبة في الحديث رقم (١٧٤) في قوله : (يجيءُ المقتولُ بقاتلِهِ)[١٧] الباء للمصاحبة، أي يجيءُ معه يوم القيامة، وقيل: الباء للتعدية، أي يأتي به أو يُحْضِرهُ[١٨].

٥- الحال :

باء الحال هي باء المصاحبة كما ذكرنا، يصلح أن يوضَعَ في موضعها (مع) أو يُغني عنها وعن مصحوبها الحال، مثل: قوله تعالى: ﴿ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴾ [الحجر : ٤٦] . الباء في

الآية تفيد: الحال، فالمعنى كيف يكون الدخولُ؟ الجواب: بسلامٍ آمنين، الجملة بعد الباء جملة حالية، ويجوز أن تكون الباء للمصاحبة، أي: مع سلامٍ آمنين[١٩] .

والحديث القدسي الذي وردت فيه الباء: بمعنى الحال هو الحديث رقم (٦٠) في قوله : ((غَرَسْتُ كَرامَتَهُم بِيَدِي))[٢٠] ، فالباء فيه تفيد الحالية؛ لأنَّك لو قُلْتَ: كيفَ غَرَسَ اللهُ كرامَتَهُم ؟ سيكونُ الجواب بيدِهِ تعالى ، طبقًا لهذه الآية الكريمة التي فيها أفادت الباء معنى الحالية ، قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا جَآءُوكُمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَقَد دَّخَلُواْ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُواْ بِهِۦ ﴾[المائدة : ٦١] ، أي: دَخلُوا كافرين وخَرَجُوا كافِرينَ[٢١] .

٦- السببية والتعليل :

الباء السببية : وهي تدخلُ على سبب الفعل الذي من خلالها حصل الفعلُ ، مثل: (مات بالجوع)، أي: ماتَ بسبب الجوع ، وقوله تعالى : ﴿ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦ ﴾ [العنكبوت : ٤٠]، أي: أهْلَكنا كُلًا منهم بسبب ذنبه[٢٢] .

وباء التعليل هي التي يكون ما بعدها سببًا أو علةً لما قبلها، مثل: (كُلُّ امْرِئٍ يُكافأُ بِعَمَلِهِ ويُعاقَبُ بِتَقْصِيرِهِ)، أي: يُكافأُ ويُعاقَبُ كلاهما بسبب عمله، وكقوله تعالى:﴿ فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ ﴾ [النساء : ١٦٠] ، أي: بسبب ظلمهم حرَّمنا عليهم ما أُحِلَّ لهم من الطيِّبات[٢٣]. ووردت الباء بمعنى السببية أو التعليلية في الحديث القدسي رقم (١٣) في قوله: ((مُطِرنا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ)) [٢٤]، أي: بسبب فضلِ اللهِ ورحمته أمطرتِ السماءُ علينا[٢٥] .

٧- الظرفية :

وهي التي يصلح أن يُوضَعَ في موضعها الحرف (في)، مثل قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ ﴾ [آل عمران : ١٢٣] ، أي: (في بدر)، وكذلك قوله: ﴿إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ [طه : ١٢]، أي: (في الواد المقدَّس) [٢٦] .

وورد حرف الباء بمعنى (في) في الحديث رقم (١٣٠) كموضع شاهد هنا في قوله: ((يتعاقبون فيهم ملائِكةٌ بالليل وملائكة بالنهار)) [٢٧] ، ذكروا عن مجاهد قال: ((ما مِنْ آدمي إلا ومعه ملكان يحفظانه في ليله ونهاره ...)) [٢٨] وبالليل ، أي: في الليل.

٨- المقابلة :

((وهي الداخلة على الأعواض والأثمان، قال: وقد تُسمَّى باء العِوض، نحو (اشتريتُ الفرسَ بألفٍ) وكافأتُ الإحسانَ بضُعفٍ)) [٢٩]. ويقول الغلاييني: باء العِوض وتُسمَّى أيضًا باء المقابلة، وهي دالةٌ على تعويض شيء من شيء مقابلة شيء آخر، مثل: خُذِ السيارةَ بالدارِ[٣٠]. وجاءت الباء بمعنى المقابلة في الحديث رقم (١٢) في قوله: ((لو أنَّ لك ما في الأرضِ من شيء أكنتَ تفتدي به ؟ فيقول نعم))، أي: بمعنى لو أنَّ لك ما في الأرض أكنت تفتدي به مقابل انقاذك من هذا العذاب، والفداء هو: ((إقامة شيء مقام شيء في دفع المكروه، ذكره أبو البقاء، وقال الحرالي: هو انفكاك بِعَوض)) [٣١] .

٩- القسم :

((وهو أصلُ أحرفهِ لذلك خصَّت بجواز ذكر الفعل معها، نحو: أقسمُ باللهِ لَتَفْعَلَنَّ، ودُخُولُها على الضمير، نحو: بِكَ لأفْعَلَنَّ ، واستعمالُها في القسم الاستعطافي، نحو: باللهِ هل قامَ زيدٌ، أي: اسالُكَ باللهِ مستحلفًا)) [٣٢] .

ويجوز حذف الفعل مع باء القسم كما يرى مصطفى الغلاييني ، مثل : باللهِ لأجْتَهِدَنَّ[٣٣] .

وجاءت باء القسم في الحديث رقم (٣٩) في قوله: ((إنَّ إبليسَ قال لِرَبِّه: بِعِزَّتِكَ وجلالِكَ لا أبرحُ أغوي بني آدم ما دامت الأرواحُ فيهم ...)) [٣٤] ، فالباء هنا جاءت للقسم وحذف منها الفعل، أصله: أقسِمُ بِعِزَّتِكَ .عندما لعن الله إبليس وطرده من رحمته ، قال: فبعزتك لا أُفارق قلب ابنِ آدم حتى يموت، هكذا أقسم بالله لإضلال الناس عن الحق [٣٥].

١٠- الزائدة للتوكيد :

((فإنها تفيد توكيد المعنى في الجملة كُلِّها؛ لأنَّ زيادةَ الحرف تعتبر بمنزلة إعادة الجملة كلها ، وتفيد ما يفيده تكرارها بدونه))[٣٦] .

وليس هناك فرق في إفادة التوكيد للباء إذا وقعت في بداية الجملة مثل: (بحسبك الأدبُ) أو في وسطها: ﴿ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾ أو في آخرها، الأدبُ بحسبك[٣٧] .

وحرف الباء الذي جاء بمعنى الزائد للتوكيد، في الحديث رقم (١٧٧) قوله: ((أَلَسْتُ بِرَبِّكُم))[٣٨] ، ((والهمزة للاستفهام التقريري، والتاء اسم ليس، والباء حرف جر زائد وربكم مجرور لفظًا (خبر ليس) منصوب محلًا ...))[٣٩] .

المبحث الثاني: حرف (اللام) :

ومن معانيها ((الملك – شبه ملك (الاختصاص – الاستحقاق – التبيين – التبليغ – التعليل والسببية – العاقبة – التوكيد – التقوية – انتهاء الغاية – الاستغاثة – الظرفية – التعدية – التعجب – الاستعلاء – القسم)) . ومن هذه المعاني المذكورة لِلَّام التي وردت في كتاب (الصحيح المسند ...).

١ – الملك :

قال سيبويه: ((لام الإضافة معناها الملك واستحقاق الشيء))[٤٠]، ولام الملك تدخل بين اسمينِ أو ذاتين، واللام تدخل على المالك وليس على المملوك، مثل: قوله تعالى: ﴿ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [النساء : ١٧٠] ، ومثل: (الدار لمحمدٍ)[٤١] .

ووردت اللام بمعنى الملك في الحديث رقم (١٤٤) في قوله : ((إنَّكَ أرسلْتَنِي إلى عبدٍ لك لا يُريدُ الموتَ))[٤٢]. فاللام في (عبد لك) تفيد الملكية كما بيَّنَهُ الطيبي رحمه اللهُ في قوله: ما الفرق بين قول المَلَكِ الذي قال: (عبدٍ لك) جاء به بشكل نكرة، وبين قول اللهِ تعالى الذي قال: (عبدي) بإضافة كلمة (عبد) إلى نفسه، دلَّ قولُ المَلَكِ على نوع من الطعن بموسى، ويتبين من خلاله أنَّهُ لا يريد الموتَ أما قوله تعالى دَلَّ على تعظيم وتفخيم شأن موسى بإضافته إلى نفسه ردًا على قول الملك ، أي: أنه عبدي من سائر عبادي وأنا مالك له[٤٣] .

٢ – الاختصاص :

أو ما ي(شبه ملك) هذه اللام تدخل على ما لا يُمْلَكُ أي ليست ك(لام الملك) التي تدخل على ما يُمْلَكُ حقيقيًا ، وإنَّما تدخل على شيء مختص به أي : على سبيل الاختصاص لا على

سبيل التمليك ، مثل : (السَّرجُ للدابةِ) السرج مختص بالدابة ، إذْ لا يصح مُلْكُهُ، وسُمِّي شبه ملك، أي لما فيه من الاختصاص[٤٤]. وكما جاء في حديث الرسول: ((لي خمسةُ أسماءٍ ...))[٤٥]. واللام هنا تدل على الاختصاص لأنّ هذه الأسماء الخمسة خاصة بالرسول دون غيره.

واللام التي جاءت في الحديث القدسي بمعنى الاختصاص تقع في الحديث رقم (١١٥) في قوله: ((للصَّائِمِ فرحتانِ)) [٤٦] كما جاء في: ((إنَّ في الجنَّةِ بابًا يقال له الرَّيان يدخل منه الصائمون، ... ويُؤكِّدُهُ قوله : فإذا دخَلَ آخِرُهُم أُغْلِقَ فلم يَدْخُلْ منه أحدٌ، نوع من الكرامة لهم ، والاختصاص كما اختَصُّوا به حتى لا يُزاحِمُوا فيه))[٤٧].

٣- الاستحقاق :

((لام الاستحقاق خافضة لما يتصل بها كما تخفض لام الملك ومعناهما متقاربان إلا إنّا فصلّنا بينهما؛ لأنَّ من الأشياء ما تستحق ولا يقع عليها الملك، ولام الاستحقاق كقوله عزّ وجلّ: ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [الفاتحة : ٢] ... وكقولك: المنّة في هذا لزيدٍ...))[٤٨] ، وجاء في شرح التصريح أن لام الاستحقاق هي اللام التي تقع بين معنى وذات بخلاف لام الاختصاص[٤٩].

واللام التي وردت بمعنى الاستحقاق في الحديث القدسي رقم (١٤٠) في قوله((الحمد لله رب العالمين))[٥٠] ، ((الحمد : الوصف الجميل ، والثناء به على المحمود ذي الفضائل والفواضل كالمدح والشكر لِلهِ، اللام حرف جر ومعناها الاستحقاق، أي: أنَّ الله مستحق لجميع المحامد ...))[٥١] .

٤- التعليل والسببية :

جاء عن لام التعليل أو السببية أنَّها: ((تفيد التمكن والاتصال القوي بين السبب والمسبب ، أو بين العلة والمعلول)) [٥٢]. وكما جاء أيضًا أن لام التعليل: ((وهي التي يكون ما بعدها سببًا فيما قبلها، إذْ تفيد أنَّ ما قبلها يترتب على ما بعدها، كقولنا: (جاهَدَ الرسولُ لِيُسلِمَ الناسُ ،

ورفضَ الطغاةُ لِيُعانِدُوهُ) ومن ذلك قوله تعالى:: ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ [الفتح : ١-٢]))[٥٣].

ومن معنى التعليل أو السبب الذي تفيده اللام، ورد في الحديث القدسي رقم (٦٧) في قوله: ((لِما يرى من فَضْلِ الشَّهادةِ))[٥٤]، فهنا اللام تفيد التعليل أو السبب، كما يتبين من خلال قول الشهيد الذي يقول لِرَبِّه عزَّ وجلّ : ((اسألك أن تَرُدَّني إلى الدنيا فأُقْتَلُ في سَبِيلِكَ عشرَ مراتٍ بسبب ما يرى من فضل ومنزلة الشهادة عنده)). كما جاء في شرح القسطلاني: ((بكسر اللام التعليلية: فإنَّهُ يَسُرُّهُ أن يرجعَ إلى الدنيا فَيُقْتَلُ مرةً أخرى ...))[٥٥] .

٥- القسم :

جاءَ في شرح التصريح أن اللام تأتي للقسم ، وخاصة بلفظ الجلالة (الله) لأنها جاءت بدلًا من التاء، مثلًا: لِلهِ ما يُؤخِرُ الأجلَ، أي تَاللهِ[٥٦]. وجاء أيضًا أنَّ: لام القسم: ((هي التي تقَعُ في جواب القسم تأكيدًا له، كقوله تعالى: ﴿ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا ﴾ [يوسف: ٩١]، والجملةُ بعدها جواب القسم، وقد يكون القسم مُقدّرًا كقوله سبحانه: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب : ٢١]))[٥٧]، ولام القسم تدخل على أداة الشرط، مثل: (واللهِ لئن أكرمتَنِي لأكرَمْتُكَ)، وتدخلُ أيضًا على الحرف (قد – سوف) مثل: (لقد رأيتُكَ في السوق)، وقوله تعالى :﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾ [الضحى : ٥] ، ومع المضارع المتصل بنون التوكيد، مثل: (لأخرُجَنَّكَ مِنَ البلد)[٥٨] .

وجاءت اللام بمعنى القسم في الحديث رقم (١٣٩) كموضع شاهد لما ذكرناه من أحرف القسم ومواضعها منها في قوله : ((قال اليهودي : لقد صَدَقْتَ))[٥٩] ، واللام هنا لام القسم لأنها دخلت على الحرف (قد) وأصله: (واللهِ صدقتَ). كما جاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ ﴾ [الإسراء : ٧٠]. وقيل ((أقسم – جلّ شأنه بآدم والصالحين من ذريته ...))[٦٠]. وفي الآية: ((الواو استئنافية واللام جواب للقسم المحذوف (قد) حرف تحقيق))[٦١].

٦- انتهاء الغاية :

وتأتي اللام بمعنى (إلى) وهو أيضًا لانتهاء الغاية سواء كانت الغاية زمانية أو مكانية، مثل : قوله تعالى :﴿ سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾ [الأعراف : ٥٧] ، أي : إلى بَلدٍ مَيِّت . وقوله :﴿ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴾ [الزلزلة : ٥] . وقوله : ﴿ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ [لقمان : ٢٩] [٦٢] . أي: إلى أجلٍ مُسمَّى .

ومجيء اللام بمعنى انتهاء الغاية في الحديث القدسي، وهي في الحديث رقم (١٥٤) في قوله: ((وأخَّرْتُ الثالِثَةَ لِيَوْمٍ يرغبُ إليَّ الخَلْقُ كُلُّهُم)) [٦٣]، واللام هنا تفيد انتهاء الغاية الزمانية، كما يتبينُ من خلال سياق الحديث، كما يقول: فقلتُ: اللَّهُمَّ أغْفِرْ لِأُمَّتِي، اللَّهُمَّ أغْفِرْ لِأمَّتي ، وأخَّرْتُ الثالثَةَ، أي: الرسالةَ الثالثَة لِيومٍ يرغبُ إليَّ – بتشديد الياء – أي : إلى اليوم الذي يرغبُ إليَّ الخَلْقُ كُلُّهم[٦٤] .

٧- الزائدة للتوكيد :

وهي اللام الزائدة في الإعراب وليس في المعنى لأنها يُؤتى بها لتوكيد الكلام من حيث المعنى[٦٥].

كقول الشاعر :

ومَلَكْتُ ما بينَ العراقِ ويثرِب مُلْكًا أجارَ لِمسلمٍ ومُعاهِدَ[٦٦]

وتُسمَّى لام الجر لام التقوية أيضًا، لأنها ((تساعد العامل على الوصول إلى مفعوله المعنوي الذي كان في الأصل مفعوله الحقيقي، ... يجعل المتعدي في حكم اللازم، وليس لازمًا حقيقةً ... فمجيءُ اللام للتقوية يجعل العاملَ لازمًا بحسب المظهر))[٦٧] .

واللام التي جاءت بمعنى الزائدة للتوكيد في الحديث القدسي رقم (٦٢) في قوله: ((أي ربِّ أدْنِنِي مِنْ هذه الشجرةِ فَلأسْتَظِلَّ بِظِلِّها)) [٦٨].

كما أشار إلى هذه اللام الطيبي بأنَّها زائدة للتوكيد في قوله : ((والفاء في قوله: (فَلَأسْتَظِلَّ) سببية ، واللام مزيدة للتأكيد ...)) [٦٩].

٨- التبليغ :

ولام التبليغِ الجارَّةِ هي: ((اسمُ سامعِ قولٍ أو ما في معناه، نحو: قلتُ له، وبيَّنتُ له، وفَسَّرْتُ له، واسْتَجَبْتُ له ونَصَحْتُ له، إلا أنَّ هذينِ قد يُسْتَغنيانِ عن اللام، فيُقال: شكرتُهُ، ونَصَحْتُهُ، والمختار تعديتهما باللام، وبذلك نَزَلَ القرآنُ العزيز كقوله:﴿ وَٱشْكُرُواْ لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾ [البقرة : ١٥٢]، وكقوله : ﴿ وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾[الأعراف: ٦٢]))[٧٠]، وجاءَ أنَّ لام التبليغ ((وهي التي تأتي مع قول أو ما في معناه)) [٧١]. واللام في قوله تعالى :﴿ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ [الحشر : ١١] هي لام التبليغ ؛ لأنها جاءت مع قول وأوصَلَ المعنى ما قبلها إلى ما بعدها[٧٢] ، واللام التي جاءت بمعنى التبليغ مع القول أو في ما معناه وهي في الحديث رقم (٥٧) في قوله : ((إن الله يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعطِ أحدًا من خلقك...)) [٧٣]، واللام (لأهل الجنة) جاءت للتبليغ لأنها جاءت مع القول وأبلغت ما في خطاب الله إلى أهل الجنة ، وهو رضوان الله تعالى عن أهل الجنة[٧٤].

٩- التبيين :

هي اللام التي تقع بعد أسماء الأفعال والمصادر التي تُشَبِّهُها مُظهِرَةً لصاحب معناها ، والمتعلقة بِحُبٍ في أسلوب التعجب أو تفضيلٍ مُظهِرَةً لمفعوليةِ مصحوبها ، وبعد أسماءِ الأفْعال ، مثل :﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾[المؤمنون : ٣٦] . وبعد المصادر ، مثل قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ﴾ [البقرة : ١٦٥] ، والمتعلق بِحُبٍّ في التعجب ، مثل : ما أحبَّ زيدًا لِعَمْرٍو[٧٥] ! . وجاء أيضًا أنَّ (لام التبيين) : ((هي التي تكون بعد المصادر المنصوبةِ كبعدًا له ، وَسَعْيًا له ، ورعيًا له، وَوَيْلًا له ، فإنَّه لولاها لم يعلمِ المدعو له من المدعو عليه)) [٧٦] .

واللام التي جاءت بمعنى (التبيين) طبقًا لما ذكرناه ، هي التي وردت في الحديث رقم (٨٠) في قوله : ((فيقول : بُعدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا ...))[٧٧] أي : ((العبدُ : (بُعْدًا لَكُنَّ وسُحْقًا) ، بِضَمٍ

فسكون ، أي : هَلاكًا ، وهما مصدران ناصبهما مُقدَّر ، والخطاب للأركان ، أي : إبْعُدْنَ واسْحُقْنَ)) [٧٨] .

المبحث الثالث : (الواو) :

ومنها : (((واو) القسم التي تكون بدلًا من (الباء) لِأنَّك إذا قلت باللهِ لأفْعَلَنَّ فمعناه : أحْلِفُ باللهِ فإذا قلت : واللهِ لأفْعَلَنَّ فذلك معناه ؛ لأنَّ مَخرج { الباء والواو من الشَّفَة))[٧٩]. وجاء أيضًا عن معنى واو القسم أنَّها : ((مُبْدَّلةٌ عن الباء الإلصاقية في (أقسمتُ باللهِ) أبْدِلَتْ عنها عند حذف الفِعْلِ ، فالباء لِأصالَتِها تدخل على المضمر والمظهر ، فتقول : بِاللهِ وَبِكَ لأفعلَنَّ كذا ، والواو لا تدخل إلا على المظهر لِنُقْصانِها عن الباء)) [٨٠] ، مثل : واللهِ لأفْعَلَنَّ كذا وكذا. ووردت الواو بمعنى القسم في الحديث رقم (٩٥) في قوله : ((وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي ، لأُخرجنّ منها من قال : لا اله الا الله))[٨١] ، ((وعزتي : الواو فيه للقسم))[٨٢] .

المبحث الرابع : (الكاف) :

هي إحدى حروفِ الجَرِّ لأنها تَجُرُّ ما بعدها ، والدليلُ على حرفيتها إنَّها تأتي زائدةً والأسماءُ لا تُزادُ ، وإنَّها تقع مع مجرورها صِلَةً من غير قبح ، مثل : (جاء الذي كزيد) ولو كانَ اسمًا لَقُبِحَ ذلك ، لاسْتِلزامِهِ حذفَ صدرِ الصلةِ من غيرِ طول[٨٣] .

ومن معاني الكاف : ((التشبيه – التعليل – الاستعلاء – المبادرة – التوكيد وهي الزائدة)) [٨٤] والتشبيه، مثل: (خالدٌ كالأسدِ)، فالمُشَبَّه هو خالدٌ، والكاف هي حرفُ التشبيه، الأسَدِ هو المشَبَّهُ به. والكاف جاءت بمعنى التشبيه في الحديث رقم (١٧) في قوله: ((فَيَنْبُتُونَ كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ في جانِبِ السَّيْلِ)) [٨٥] ((الحِبَّةُ: بكسر الحاء: بذرُ الصحراء مما ليس بقوت وبالفتح _ لغيره كحبة الحنطة هذا احسن الاقوال فيه ، وشبهه بالاول لسرعة نباته دون الثاني))[٨٦] .

الخاتمة

بعد تناول البحث لاحرف الجر الاحادية ودراستها دراسة نحوية برزت اهمية حروف الجر كمادة لغوية حية تستحق الوقوف عندها ، واستنتجت من خلالها ما يلي :

١. ان لحروف الجر دورا أساسيا في ابراز معاني الجمل وتغييرها .

٢. لا تقل أهميتها عن الاسم والفعل كونها أحد أركان الكلام .

٣. منها ما يأتي لتوكيد الكلام كأحرف الجر الزائدة وان كانت زائدة من حيث الاعراب الا أن وجودها ضرورة لتوكيد الكلام .

٤. قد تخرج عن معانيها الاصلية وتعطي معاني فرعية اخرى .

٥. لا يمكن الاستغناء عنها في تركيب الكلام لانها العامل الاساسي لربط الكلمات بعضها ببعض، وهذا ما دفع مفسري اللغة الى الاخذ بها في تفسيرهم وشرحهم اللغوي .

The Significance of Single Prepositions in the Book (Al – Sahih Al –Musnad Min Al – Hadith Al – Qudsi) (semantic grammatical study)
Key words (prepositions _ Qudsi Hadiths _ asemantic grammatical study)
(required search)

Wali saleh nader
Master student
Garmian University
College of basic Education
Department of Arabic Language

A.M.D Tahssen Qader muhammad
Garmian University
College of basic Education
Department of Arabic Language

The Arabic language is characterized by linguistic features that do not exist in other languages, and the revelation of the Holy Qur'an is the best proof of what we say. One of the pillars of these features is prepositions that give more than one meaning in one place. This pillar deserves to be a subject for scientific research based on logical inference, so this pillar has become a study material for our research, which deals with the singular prepositions in the divine hadiths, which are contained in the book (Sahih al-Musnad from the holy hadiths) as a semantic grammatical study, where the research deals with the study of letters (اللام - الباء - الكاف - الواو) through a set of grammatical clarifications across specific linguistic contexts taken from the definitions of grammarians, each on the path of his school and his own grammatical approach. It also took the explanation and clarifications of the commentators of the hadiths and the interpreters of the Holy Qur'an, pursuant to the grammatical accuracy and the semantic necessity. The meanings of these letters were referred to according to the reasons for their occurrence and their impact on the concept of sentences and changing their

course. The different side was highlighted in giving the meanings of these letters to grammarians to enrich their study and give them a necessary grammatical space in order to research their own grammatical and semantic inference.

الهوامش

(١) رصف المباني في شرح حروف المعاني : ١٤٣-١٤٥ .

(٢) الجنى الداني في حروف المعاني : ٣٩-٤١ .

(٣) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ١٤٢-١٤٤ .

(٤) شرح تسهيل الفوائد : ١٤٩/٣ .

(٥) ينظر : شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب : ٢٨١/٤ .

(٦))الصحيح المسند من الأحاديث القدسية : ٥٩.

(٧)عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد: ١٢١/٣، وينظر: شرح المشكاة للطيبي الكاشف عن حقائق السسن : ١٧٢٩/٥.

(٨) ينظر : مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ١٣٩ ؛ وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ٢٢/٣ .

(٩) الصحيح المسند من الأحاديث القدسية : ٣٩.

(١٠) التفسير الوسيط للقرآن الكريم : ٣٤٩/٩ .

(١١) الكتاب لسيبويه : ٢١٧/٤ .

(١٢) ينظر : مغني اللبيب عن كتاب الأعاريب : ١٣٧ .

(١٣) الصحيح المسند من الأحاديث القدسية : ٢٧٠.

(١٤) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال : ٢٩/١٥ ، حديث رقم (٣٩٩٣٠) .

(١٥) ينظر : رصف المباني في شرح حروف المعاني : ١٤٤ .

(١٦) الجنى الداني في حروف المعاني : ٤٠ .

(١٧) الصحيح المسند من الأحاديث القدسية : ٢٧٢.

(١٨) ينظر : مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : ٢٢٧٧/٦ ؛ وشرح سنن النسائي المسمّى (ذخيرة العقبى في شرح المجتبى) : ٢٦٠/٣١ .

(١٩) ينظر : شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو : ٦٤٧/١ .

(٢٠) الصحيح المسند من الأحاديث القدسية : ٩٦.

(٢١) ينظر : تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) : ٤٥٨/١ .

(٢٢) ينظر : جامع الدروس العربية : ١٦٩/٣ .

(٢٣) ينظر : النحو الوافي : ٤٩٠/٢ .

(٢٤) الصحيح المسند من الأحاديث القدسية : ٢٦.

(٢٥) ينظر : روائع التفسير (الجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبلي) : ٣٤٧/٢ .

(٢٦) ينظر : شرح تسهيل الفوائد : ١٥١/٣ .

(٢٧) الصحيح المسند من الأحاديث القدسية : ١٨١.
(٢٨) تفسير يحيى بن سلام : ٣١٤/١ .
(٢٩) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : ٤٢٠/٢ .
(٣٠) ينظر : جامع الدروس العربية : ١٧٠/٣ .
(٣١) التوقيف على مهمات التعاريف : ٢٥٨ .
(٣٢) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ١٤٣ .
(٣٣) ينظر : جامع الدروس العربية : ١٧٠/٣ .
(٣٤) الصحيح المسند من الأحاديث القدسية : ٦٥.
(٣٥) ينظر : روح البيان : ٤/ ٤٦٨ ، وتفسير القاسمي محاسن التأويل : ٤١٥/٢.
(٣٦) النحو الوافي : ٧٠/١ .
(٣٧) ينظر : المصدر نفسه : ٤٥٠/٢ .
(٣٨) الصحيح المسند من الأحاديث القدسية : ٢٧٦.
(٣٩) إعراب القرآن الكريم وبيانه : ٤٩٢/٣ ؛ وينظر : تفسير الشعراوي : ٥٩٨٦/١٠ .
(٤٠) الكتاب لسيبويه : ٢١٧/٤ .
(٤١) ينظر : جامع الدروس العربية : ١٨٣/٣ .
(٤٢) الصحيح المسند من الأحاديث القدسية : ٢٠٩.
(٤٣) ينظر : شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمَّى بـ(الكاشف عن حقائق السنن) : ٣٦١٤/١١ ؛ وينظر : مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : ٣٦٨٤/٩ .
(٤٤) ينظر : شرح المفصل للزمخشري : ٤٧٩-٤٨٠ .
(٤٥) صحيح البخاري : ١٨٥/٤ .
(٤٦) الصحيح المسند من الأحاديث القدسية : ١٦٩.
(٤٧) إكمال المعلم بفوائد مسلم : ١١٤/٤ .
(٤٨) اللامات : ٦٥.
(٤٩) ينظر : شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: ٦٤٢/١.
(٥٠) الصحيح المسند من الأحاديث القدسية : ١٩٩.
(٥١) أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير : ١٢/١ .
(٥٢) النحو الوافي : ٥٣٩/٢ .
(٥٣) النحو المصفى : ٣٦٣ .
الصحيح المسند من الأحاديث القدسية :١٠٦. (٥٤)
(٥٥) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري : ٤٠/٥ .
(٥٦) ينظر : شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو : ٦٤٤/١ .
(٥٧) جامع الدروس العربية : ٢٦٥/٣ .

([٥٨]) ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني : ١٢٦-١٢٧ ، ١٣٦ .
(٥٩) الصحيح المسند من الأحاديث القدسية : ١٩٨.
(٦٠) التفسير الوسيط للقرآن الكريم : ١٩١٣/١٠.
(٦١) إعراب القرآن وبيانه : ٤٧٥/٥.
([٦٢]) ينظر : حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه : ٢٨٠ .
(٦٣) الصحيح المسند من الأحاديث القدسية : ٢٢٩.
([٦٤]) ينظر : شرح المصابيح السُّنّة للإمام البغوي : ٦١/٣ .
([٦٥]) ينظر : جامع الدروس العربية : ١٨٤/٣ .
([٦٦]) شعر ابن ميادة (الرماح بن أبرد المُرِّيّ) : ٤٧
([٦٧]) النحو الوافي : ١٨٤/٢ .
([٦٨]) الصحيح المسند من الأحاديث القدسية ، ٩٨.
([٦٩]) شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ(الكاشف عن حقائق السنن) : ٣٥٣٦/١١ .
([٧٠]) شرح تسهيل الفوائد : ١٤٥/٣ .
([٧١]) المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك) : ٦١٣/٣ .
([٧٢]) ينظر : تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن : ١٤١/٢٩ .
(٧٣) الصحيح المسند من الأحاديث القدسية ، ٩٢.
(٧٤) ينظر: شرح صحيح مسلم ٦/٦، ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري ٤٥١/١٠.
([٧٥]) ينظر : شرح تسهيل الفوائد : ١٤٦/٣ .
([٧٦]) الكناش في فني النحو والصرف : ١٣٩/٢ .
(٧٧) الصحيح المسند من الأحاديث القدسية : ١٢٦.
([٧٨]) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : ٣٥٢٧/٨ ؛ وينظر : الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم : ٣٦٧/٢٦ .
([٧٩]) المقتضب : ٤٠/١ .
([٨٠]) المفصل في صنعة الإعراب : ٣٨٣ ؛ وينظر : شرح الكافية الشافية : ٧٩٢/٢ .
(٨١) الصحيح المسند من الأحاديث القدسية : ١٤٥.
(٨٢) شرح مصابيح السنة للبغوي: ٦١/٦،وينظر:اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح٤٦٧/١٧.
([٨٣]) ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني : ٧٨ .
([٨٤]) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ٢٣٤-٢٣٧ .
(٨٥) الصحيح المسند من الأحاديث القدسية:٣٢.
([٨٦]) مصابيح الجامع: ١١١/١.

المصادر والمراجع

الكتب المطبوعة

القرآن الكريم

- ارشاد الساري شرح صحيح البخاري – أحمد حمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني – (٩٢٣هـ) – المطبعة الكبرى الأميرية – مصر – ط٧ – ١٣٢٣هـ.
- اعراب القرآن وبيانه – محي الدين بن أحمد مصطفى درويش – (١٤٠٣هـ) – دار الإرشاد للشؤون الجامعية –حمص – سورية – (دار اليمامة – دمشق – بيروت – (دار ابن كثير – دمشق – بيروت) ط٤ – ١٤١٥هـ .
- أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير –جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبوبكر الجزائري – مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة المملكة العربية السعودية – ط٥ – (١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م).
- تفسير الشعراوي – الخواطر مطابع أخبار اليوم – د.ط – ١٩٩٧ م
- تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) – أبو البركات عبد الله بن بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي – (٧١٠هـ)– ت– ح / يوسف علي بديوي– المراجعة / محي الدين ديب مستو – دار الكلم الطيب – بيروت – لبنان – ط١ – (١٤١٩هـ) – ١٩٩٨م).
- التفسير الوسيط للقرآن الكريم – مجموعة من العلماء باشراف مجمع البحوث الاسلامية – الأزهر الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية – ط١– (١٣٩٣ هـ ١٩٧٣م) – (١٤١٤هـ – ١٩٩٣م) .
- تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن – الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الحرري الشافعي – إشراف ومراجعة / د/ هاشم محمد علي بن حسين مهدي – دار طوق – النجاة – بيروت – لبنان – ط١ – (١٢١هـ – ٢٠٠١م).

- تفسير يحيى بن سلام – يحيى بن سلام – بن أبي ثعلبة التميمي بالولاء، من تميم ربيعة البصري ثم الإفريقي القيرواني (٢٠٠هـ) – ت –ح / د/ هند شلبي – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط١ – (١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.
- التوقيف على مهمات التعاريف– زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن على بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (١٠٣١هـ) – عالم الكتب (٣٨) عبد الخالق ثروت – القاهرة – طر١ – (١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م) .
- جامع الدروس العربية – مصطفى الغلاييني (١٣٦٤هـ) – المكتبة العصرية – صيدا – بيروت – ط٢٠) هـ –(١٤١٤هـ – ١٩٩٣).
- الجنى الداني في حروف المعاني – أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي – (٧٤٩) ت –ح / د/ فخر الدين قباوة – والأستاذ/ محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية – بيروت لبنان – ط١– (١٤١٣ – ١٩٩٤م) .
- رصف المباني في شرح حروف المعاني – الإمام أحمد بن عبد النور المالقي – (٧٠٢هـ) – ت – ح/ أحمد محمد الخراط – مطبوعات مجمع اللغة العربية – دمشق – ط١– د.ت.
- روائع التفسير (الجامع التفسير الإمام بن رجب الحنبلي – زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحسن السلامي البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي) (٧٩٥هـ) – جمع وترتيب / أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد – دار العاصمة – السعودية – ط١– (١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م).
- روح البيان – اسماعيل حقي بن الإستانبولي الحنفي الخلوتي المولى أبو الفداء – (١١٢٧هـ) – دار الفكر – بيروت – لبنان – د.ط – د . ت .
- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو – خالد بن عبد الله بن أبي بكر محمد الجرجاوي، زين الدين المصري، – (٩٠٥هـ) – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ط١ – (١٤٢١هـ – ٢٠٠٠) .

- شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب – رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي – (٦٨٦ هـ) – ت – ح/ أ د/ يوسف حسن عمر – جامعة قار يونس – ليبيا – د.ط – (١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥هـ) .
- شرح الطيبي على مشكاة المصابيح (الكاشف عن حقائق السنن – شرف الدين الحسين بن عبدالله الطيبي – (٧٤٣هـ) – ت – ح /د/ عبد الحميد هنداوي – مكتبة نزار مصطفى الباز – مكة المكرمة – الرياض – ط١ (١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م).
- شرح الكافية الشافية – جمال الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني – ت–ح /عبد المنعم أحمد هريدي – جامعة أم القرى – مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – كلية الشريعة والدراسات الاسلامية – مكة المكرمة – ط١ (١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢م).
- شرح المصابيح السنة الإمام البغوي – محمد بن عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرِشْتا الرومي الكرماني الحنفي المشهور به (ابن مالك) – (٨٥٤ هـ) – ت–ح/ لجنة مختصة من المحققين باشراف / نور الدين طالب – إدارة الثقافة الإسلامية – ط١ – (١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م) .
- شرح المفصل للزمخشري– يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء موفق الدين الأسدي الموصلي المعروف بابن يعيش –(٦٣هـ)–دار الكتب العلمية – بيروت – لبنات ط١ – (١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م) .
- شرح تسهيل الفوائد – محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله جمال الدين – (٦٧٢هـ) – ت–ح/ د/ عبد الرحمن السيد و د/ محمد بدوى المختون – حجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان– ط١ – (١٤١٠ هـ – ١٩٩٠م).
- شرح سنن النسائي، (ذخيرة العقبى في شرح المجتبى) – محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الولَّوي – دار المعراج الدولية [ج١ –٥] دار آل بروم للنشر والتوزيع [جـ٦ – ٤٠] – ط١ – د . ت .
- شعر ابن ميادة الرماح بن أبرد المرِّيِّ – (١٤٩هـ) – ت –ح/ محمد نايف الدليمي – مطبعة الجمهور– الموصل –د.ط – د.ت.

- الصحيح المسند من الأحاديث القدسية – أبو عبدالله مصطفى بن العدوي شلباية المصري– دار الصحابة للتراث ، مصر، د.ط ، د.ت .
- عقود الزبرجد على مسند الإمام احمد – عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي٩١١هـ) – ت –ح/ د/ سلمان القضاة – دار الجبل – بيروت – لبنان – د. ط – (١٤١٤ هـ – ١٩٩٤م).
- الكتاب – عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء أبو بشر، الملقب سيبويه – (١٨٠هـ) – ت – ح/ عبد السلام محمد هارون – مكتبة الخانجي – القاهرة – (١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م).
- الكناش في فني النحو والصرف – أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن على بن حمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب الملك المؤيد صاحب حماة (٧٣٢هـ) – ت– ح/ د/ رياض بن حسن الخوام – المكتبة العصرية للطباعة والنشر – بيروت – لبنان – د.ط – ٢٠٠٠م.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال – علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي – (٩٧٥هـ) – ت–ح /بكري حياتي – صفوة السقا – مؤسسة الرسالة – ط٥ – ١٤٠١ هـ – ١٩٨١م)
- اللامات – عبدالرحمن بن اسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم – (٣٣٧هـ)– ت –ح / مازن المبارك – دار الفكر – دمشق – ط٢– (١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م).
- محاسن التأويل محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي – (١٣٣٢هـ) – ت – ح / محمد باسل عيون السود – دار الكتب العلمية – بيروت – ط١ – ١٤١٨هـ.
- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح – علي بن سلطان محمد أبو الحسن نور الدين الملا الهروي – القاري – (١٠١٤هـ) – دار الفكر – بيروت – لبنان – ط١ – (١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢م).

- مصابيح الجامع – محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد – المخزومي القرشي، بدر الدين المعروف بالدماميني) (٨٢٧هـ) – ت–ح/ نور الدين طالب – دار النوادر – سوريا – ط١ – (١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م).
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب – عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن يوسف ، أبو محمد جمال الدين ابن هشام – (٧٦١هـ) – (ت –ح / مازن المبارك – محمد علي حمد الله – دار الفكر – دمشق – ط١– ١٩٨٥.
- المفصل في صنعة الإعراب – أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله – (٥٣٨هـ) – ت–ح/ علي بوملحم – مكتبة الهلال – بيروت – ط١ – ١٩٩٣م .
- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية بمن مالك) – ت –ح/ مجموعة من المحققين – د/ عبد الرحمن بن سليمان العثيمين– د محمد ابراهيم البنا – د/ عياد بن عيد الثبيتي . د عبد المجيد قطامش معهد البحوث العلمية .وإحيا التراث الإسلامي – جامعة أم القرى – مكة المكرمة – ط١ – (١٤٢٨هـ–٢٠٠٧م).
- المقتضب – محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الشالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد – (٢٨٥هـ) ت – ح/ محمد عبد الخالق عظيمة – عالم الكتب – بيروت – لبنان – د. ط – د. ت .
- من المباحث الأصولية النحوية، حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه – محمود سعد – كلية الآداب – جامعة بنها –مصر– د.ط – د. ت.
- النحو المصفَّى – محمد عيد – مكتبة الشباب القاهرة – ط١– (١٩٧١).
- النحو الوافي – عباس حسن – (١٣٩٨ هـ) دار المعارف – ط٥ – د.ت.
- همع الجوامع في شرح جمع الجوامع – عبد الرحمن بن أبي بكر – جلال الدين السيوطي – (٩١١هـ)– ت – ح/ عبدالحميد هنداوي – المكتبة التوفيقية – مصر – د. ط – د.ت.